وصية النبي

صلى الله عليه وسلم

لعلي بن أبي طالب

رضي الله عنه

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي

٦١

وصيّة النّبيّ
صلّى الله عليه وسلّم

لعليّ بن أبي طالب
عليه السلام
رضي الله عنه

لبعضهم نقل

تهضّ[ـم] [ـ]وما يدري ابن آدم أعز أحدان الزمان ثنى
فبات [ـ]ليه كيف ان [ـ]ون فبت ان ذه الدهر كيف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا الشيخ الفقيه الخطيب ابو طالب
ابن عبد الغفار ابن احمد بن صالح رضي الله عنه قال
حدثنا الشيخ ابو محمد جعفر بن محمد الابهري
قال حدثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن العباس الورّاق
قال قرئ على محمد بن صالح بن خلف بن داود بن
سعيد بن عبد الله وانا اسمع قال حدثني ابي وعمومتي
قالوا حدثنا ابن عمران موسى بن ابراهيم الخراساني
قال اخبرنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال لاخيه الحسن علي
صلوات الله عليه يا علي اوصيك بوصية فاحفظها
فانك ان حفظتها لا تزال بخير ما حفظتها يا علي

وللمتكلف ثلاث علامات يتملق اذا شهده
ويعتاب اذا غاب ٥ ويشمت بالمصيبه ٥
وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغلبه
ومن فوقه بالمعصيه ٥ ويظاهر الظلمه ٥ وللمنافق
ثلاث علامات اذا حدث كذب ٥ واذا
ايتمن خان ٥ واذا وعد اخلف ٥ وللمرائي
ثلاث علامات ينشط اذا كان عنده الناس
ويكسل اذا كان وحده ٥ ويحب ان يحمد
في جميع اموره ٥ وللكسلان ثلاث
علامات يتوانا حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ٥
ويضيع حتى يلوم ٥ وليس ينبغي للعاقل ان يكون
شاخصا الا في ثلاث مرمة لمعاشه او تزود
لمعاد او لذة في غير محرم ٥ ياعلي

ان من اليقين ان لا ترضي احدا بسخط الله وان لا
تحمد احدا على ما اتاك الله ٥ ولا تذم احدا
على ما لم يؤتك الله ٥ فان الرزق لا يجره حرص حريص
ولا يصرفه كره كاره ٥ ان الله تبارك وتعالى
بحكمه وفضله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا ٥
وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ٥ يا علي
انه لا فقر اشد من الجهل ٥ ولا مال اعود من
العقل ٥ ولا عقل كالتدبير ٥ ولا ورع
كالكف ولا وحشة اوحش من العجب ٥
ولا عبادة كالتفكر ٥ ولا عمل كالتدبير ٥
ولا حسب كحسن الخلق ٥ يا علي اعلم ان الكل
بني آدم تهلكه فاقة الحديث ٥ العجز ٥ وآفة
العلم النسيان ٥ وآفة العبادة [illegible] ٥ الظرف

الصلف ٥ وافه الشجاعة البغي ٥ وافه السماحه المن
وافه الجمال الخيلاء ٥ وافه الحسب الفخر ٥ وافه الحيا الضعف
وافه الحلم الذل ٥ وافه اللب العجب ٥ وافه القصد
البخل ٥ وافه الجود السرف ٥ وافه الجد الفجور ٥
وافه الدين الهوى ٥ يا علي اذا اتيت عليك في وجهك
فقل اللهم اجعلني خيرا مما يظنون ٥ واغفر لي ما
لا يعلمون ٥ ولا تواخذني بما يقولون ٥
يا علي اذا امسيت صايما فقل عند افطارك
اللهم لك صمت ٥ وعلى رزقك افطرت ٥
وعليك توكلت ٥ يكتب لك اجر من
صام ذلك اليوم من غير ان ينقص من اجورهم
شيا ٥ يا علي وان لكل صايم عند فطره
دعوة مستجابه فاذا كان عند اول لقمه ٥

فقل بسم الله يا واسع المغفرة اغفر لي غفرانك
يا علي ان الصوم جنة من النار واذا نظرت في المرآة
فكبر ثلثا ثم قل اللهم كما حسنت خلقي
فحسن خلقي يا علي لا تستقبل الشمس واستدبرها
فان استقبالها واستدبارها واده يا علي
لا تكثر الجلوس في الشمس فانها تخلق الثوب وتغير
اللون وتورث الداء يا علي اكثر من قراءة لس فان
في قراءة لس عشر مرات كان مثل اهل الحجاز يوم
القيامة ولا ظمآن الا روي ولا عار الا كسي
ولا مريض الا شفي ولا مسجون الا خرج وما قرئت
عند ميت الا خفف الله عليه الموت ولا
اعزب الا تزوج ولا مسافر الا اعين على
سفره ولا من ضلت له ضالة الا ردها الله

عليه ٥ ومن قرأها ممسيا كان في امان الله
حتى يصبح ومن قرأها مصبحا كان في امان الله حتى يمسي
يا علي واكثر من قراءة تبارك الذي بيده الملك
عند النوم فانها تدفع عنك عذاب القبر ومسائله
منكر ونكير ٥ يا علي اذا اكلت فقل بسم الله
واذا فرغت فقل الحمد لله فان حافظيك لا يستحيان
يكتبان لك الحسنات في قيده عنك ٥ يا علي لا
تاكل على الشبع فانه يورث المرض ٥ يا علي كل
الزيت وادهن بالزيت فانه من اكل الزيت وادهن
به لم يقربه شيطان اربعين يوما ٥ يا علي
واقتح بالملح واختم بالملح فان فيه شفاء من سبعين
داء منه الجنون والجذام والرص ووجع الحلق
والاضراس ووجع البطن ٥ يا علي وكل القرع

فانه مبارك مقدس يرفق القلب ويكثر الرحمه
وقد بارك سبعون نبيا ٥ يا علي وعليك بالدبا
وكله فانه يزيد في العقل والدماغ ٥ يا علي واذا
رايت الهلال في اول الشهر فكبر ثلثا وقل الحمد
لله الذي خلقني وخلقك وصورني وصورك
وقدر منازلك وجعلك اية للعالمين يناجي الله
بك الملايكة يقول يا ملايكتي هذا عبدي
اعتقته من النار ٥ يا علي اذا رايت الاسد
فكبر ثلثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر
مما اخاف واحذر اللهم اني ادرايك في نحره ٥
واعوذ بك من شره فانك تكفاه ٥ يا علي
واذا رايت كلبا يهر فاقرا هذه الاية يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار

السموات

السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فانك تكفاه ٥ يا علي واذا رايت حيه في تحاربك
ولا تقتلها حتى تخرج عليك ثلاث مرات
واذكر اسمها الرابعه فاقتلها ٥ يا علي واذا رايت
حيه في الطريق فاقتلها فاني قد امرت الجن
واشرطت عليهم ان لا يظهروا في صوره
الحيات فمن ظهر منهم فاقتلوه ٥ يا علي اربع
خصال من الجنا جمود العينين وقساوه القلب
وبعد الامل وحب الدنيا ٥ يا علي انهاك
عن اربع عن الحسد والحرص والكذب والغضب
يا علي واذا خرجت من منزلك تريد حاجه
فاقرا اية الكرسي تقضي حاجتك ٥ يا علي واذا
توضات فقل بسم الله وصلى الله على محمد واله

وسلم فكانك اغتسلت وقل بسم الله اللهم انى
اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام مغفرتك
وتمام رضوانك ذلك زكوة الوضوء وتمام الصلوة
فاذا فرغت فقل بسم الله وكانك اغتسلت
يا علي وهل من الليل ولو قدر حلب شاة بالاسحار
وادع لا ترد دعوتك فان الله تعالى يقول
والمستغفرين بالاسحار واغسل الموتى فانه
من غسل ميتا غفر له سبعين مرة
لو قسمت منها مغفرة واحدة على جميع الخلايق
لوسعتهم قال علي بابي انت وامي يا رسول الله
كيف يقول من غسل ميتا قال يقول عفوك عفوك
عفوك يا رحمن يا علي لا تخرج في سفر وحدك

فان الله

فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ٥
يا علي ان الرجل اذا سافر وحده غاو والاثنين
غاويان والثلثة نفر ٥ يا علي اذا سافرت
فلا تنزل الاودية فانها مأوى الحيات والسباع
يا علي اذا اردت دخول مدينة او قرية فقل حين
تعاينها اللهم اني اسئلك من خيرها وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم
ارزقنا من جناها واعذنا من وبائها وحببنا
الى اهلها وحبب خيارا هلها الينا ٥ يا علي
واذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلنا منزلا مباركا
وانت خير المنزلين ارزق خيره وادفع عنك
شره ٥ يا علي اذا اردف ثلثة على دابة
فان احدهم ملعون وهو المقدم يا علي لا

تجامع اهلك في اول ليلة من الشهر ولا ليلة النصف
ولا في اخر ليلة فانه يتخوف على من فعل ذلك
الجنون فقال علي وما ذلك يا رسول الله فقال
ان الجن يكثرون غشيان نسائهم في اول ليلة من
الهلال وفي وسطه وفي اخره اما رايت المجنون
يصرع في اول الشهر وفي وسطه وفي اخره يا علي
واذا ولد لك مولود نادع به في اطماره واذن
في اذنه اليمنى واقم في اليسرى فانه لا يقربه
شيطان يا علي واذا جامعت فقل بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان قضي ان يكون منكما ولد لم يقربه الشيطان
ابدا اه يا علي واذا هالك امر ونزلت بك شدة
فقل اللهم اني اسلك بحق محمد ان تحبني يا علي اياك

والمرا فانه لا تقبل حكمته ولا تؤمن فتنته ٥
يا علي واياك ودخول الحمام بغير ازار فانه ملعون
الناظر والمنظور اليه ٥ يا علي اياك ان تخلو امام
ليست منك بمحرم فان الشيطان ثالثكما
طنك باثنين الشيطان ثالثهما ٥ يا علي ولا
تختم بالسبابة والوسطى فانه من فعال قوم
لوط ٥ يا علي ولا تلبس المصفول ولا المعصفر
ولا تتبين في ملحفة حمرا فانها لحمة
يا علي ولا تقرا وانت راكع ولا تقرا وانت
ساجد ٥ يا علي ايال والمجادلة في الدين فانها
تحبط الاعمال يا علي لا تنتهر المسكين وان
جاء على فرس فاعطه فان الصدقة تقع في يد
الله من قبل ان تقع في يد السايل يا علي فربيه

كما يزني احدكم فلوه ٥ يا علي باكر الصدقة فان
البلا لا يتخطى الصدقة يا علي وعليك بحسن
الخلق وانك تدرك به درجة الصائم القائم ٥
يا علي واياك والغضب فان الشيطان اقدر ما
يكون على بني ادم اذا غضبوا ٥ يا علي واياك
والمزاح فانه يذهب بماء المومن وينشقط مروته ٥
يا علي وعليك بقراءة قل هو الله احد فانها منفاة
للفقر ٥ يا علي واياك والزنا فان فيه ست خصال
ثلثة في الدنيا وثلثة في الاخرة فاما التي في الدنيا
فيعجل بالفناء ويذهب بالبهاء ويقطع الرزق
واما التي في الاخرة ٥ فسوء الحساب وسخط
الرحمن والخلود في النار ٥ يا علي واذا دخلت
منزلك فسلم على اهل بيتك يكثر خيرهم ٥

يا علي احب المساكين والفقر يحبك الله ٥
يا علي لا تنتهرن المسكين فتنهرك الملايكه
يوم القيامه ٥ يا علي عليك بالصدقه فانها تدفع
سبعين بابا من البلاء ٥ يا علي وعليك بالاضحيه
فانها تدفع موته السوء ٥ يا علي وسع على عيالك
ولا تخف من ذي العرش اقلالا ٥ يا علي ولا
تغضبن اذا قيل لك اتق الله فيسوءك ذلك يوم
القيامه ٥ يا علي واذا ركبت فقل بسم
الله والحمد لله الذي اكرمنا وهدانا الى الاسلام
ومن علينا بمحمد صلى الله عليه ٥ الحمد لله
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ٥ يا علي ان الله تبارك وتعالى
يعجب من عبده اذا قال اللهم اغفر لي انه لا يغفر

عمري

الذنوب إلا انت فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي
عبدي هذا علم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا
اني غفرت له ٥ يا علي اذا لبست ثوبا جديدا فقل
بسم الله والحمد لله الذي كساني ما اواري
به عورتي واتغنى به عن الناس لم يبلغ الثوب
ركبتيك حتى يغفر لك اذا انت فعلت
ذلك ٥ يا علي من لبس ثوبا جديدا وكسى بثمنه
عريانا او مسكينا كان في جوار الله وذمته
الله وحفظ الله وادام عليه منه سربال واحد
يا علي اذا دخلت السوق فقل حين تدخل بسم
الله وبالله واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله وانه عبده ورسوله
يقول الله يا ملائكتي عبدي هذا ذكرني

والناس عما قلون ٥ اشهدوا انى قد غفرت له ٥
يا علي ان الله يحب من ذكره في السوق يا علي
اذا دخلت في المسجد فقل بسم الله والسلام
على رسول الله اللهم افتح لنا ابواب رحمتك
واذا خرجت فقل بسم الله والسلام على رسول
الله اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وفضلك ٥
يا علي واذا سمعت المؤذن فقل مثل مقالته
يكتب لك مثل اجره ٥ يا علي واذا فرغت من
وضوك فقل اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين واغفر لي انك على
كل شئ قدير ٥ تكن قد خرجت من ذنوبك
كيوم ولدتك امك ٥ يا علي واذا فرغت

من طعامك فقل الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
تماعذبا فراتا ولم يجعله ملحا اجاجا يذهب بذنوبك
وتكتب عند الله شاكرا اه يا علي اع الرد
امرا فاستخر الله ثم اركب يا علي وايالك والكذب
فانه يسود الوجه ولا يزال الرجل يكذب حتى
يكتب عند الله كذابا ويصدق الرجل حتى
يكتب عند الله صديقا اه يا علي ان الكذب
مجانب للايمان اه يا علي ولا تغتابن احدا فان
الغيبة تفطر الصائم والذي يغتاب الناس
ياكل لحمه يوم القيامة يا علي اياك والنميمة
فان منها عذاب القبر اه لا يدخل الجنة قتات
ولا نمام يا علي لا تحلف بالله صادقا ولا
كاذبا فان الله لا يزكي من يحلف باسمه كاذبا

يا علي اياك واللجاج فانه ندامة ٥ يا علي لا تهتم
لرزق غد فان كل غد يرزقه يا علي امل عليك
لسانك وعوده الخير فان العبد يوم القيامة
ليس هو على شئ اشد حوقا منه على لسانه ٥
يا علي اياك والحرص فان الحرص اخرج ابا ك من الجنة
يا علي واياك والحسد فان الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب ٥ يا علي ويل للذي يكذب
ليضحك منه الناس ويل له ويل له يا علي عليك
بالسواك فانها مطهرة للفم مرضاة للرب محبة
للعين ٥ يا علي عليك بالحلال فانه بهن بي ابغض
الي ملائكة الله من ان يروا بين اسنان العبد طعاما
قال علي فقلت يا رسول الله اخبرني
عن قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات

فتاب عليه الايه ٥ ما هذه الكلمات فقال
النبي صلى الله عليه ان الله اهبط ادم بالهند وحوا
بجده والحبه باصفهان وابليس ببيسان ولم ايكن
في الجنه شئ احسن من الطاووس والحيه لها قوايم
مثل قوايم البعير فلما دخل ابليس في جوفها قطع
الله قوايمها وامشاها على بطنها واطعمها التراب
وقال لا رحم الله من رحمك وغضب على الطاوس
فانه كان دلّ ابليس على الشجره فمسخ من صورته
ورجليه ومكث ادم بالهند مايه سنه
باكيا على خطيئته نوح بالعبرانيه فبعث
الله اليه جبريل عليه السلام فقال يا ادم ان
الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول لك
الم اخلقك بيدي ونفخت فيك من روحي الم امر

ان يسجد لك ملائكتي ۞ الم ان وجل حواء امتي
فهذا البكاء يا ادم فقال ادم يا جبريل وما بمنعني
من البكاء وقد اخرجت من جوار الله الى جوار الرحمن
والسلام فقال جبريل عليه السلام يا ادم قل هذه
الكلمات فان الله قابل توبتك وغافر ذنبك وراد ك
الى الجنة قال وما هو يا جبريل قال قل اللهم اني اسالك
بحمد وآل محمد سبحانك لا اله الا انت عملت
سوءا وظلمت نفسي فارحمني واغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت سبحانك لا اله الا انت ۞
عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين
سبحانك لا اله الا انت يا ارحم الراحمين سوءا وظلمت
نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى ملائكته لا انيك بشر

الناس قلت بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع
رفده وضرب عبده ثم قال الا انبئك بشر من
هذا قلت بلى يا رسول الله قال من يبغض الناس
ويبغضونه ثم قال الا انبئك بشر من هولاء قلت
بلى يا رسول الله قال من لا يغفر الذنب ولا يقبل
العذر ثم قال الا انبئك بشر من هولاء قلت
بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يا علي
ان العبد المومن اذا اتاه عليه اربعون سنة
امنه الله من البلاء ثلاثة الجنون والجذام
والبرص واذا اتاه عليه خمسون سنة وهو
الدهر خفف الله عليه الحساب واذا اتى
عليه ستون سنة فهو الوقت الذي يستحب

في اقبال وبعد الستين فهو في ادبار رزقه الله
الانابة اليه فيما يحب واذا بلغ سبعين سنة
وهي الحقب رحمه اهل السماء واذا بلغ ثمانين سنة
اثبت حسناته ومحقت سيئاته واذا بلغ
تسعين سنة وهي الغاية غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفع
في اهل بيته وسماه اهل السماء اسير الله في ارضه
واذا اتت عليه مائة سنة كتب حسناته
الله في ارضه وحق على الله ان لا يعذب حبيسه
في ارضه يا علي احفظ وصيتي واتبع الحق
والحق معك

تمت الوصيه

وصلوات على خير خلقه محمد واله
الطاهرين